### إصابة 3 إسرائيليين في إطلاق نار بالضفة الغربية

# الإعلام الإسرائيلي: لا خيارات أمام «حماس»

الشرطة الإسرائيلية تعلق موقع الحادث

فلسطينيون أمام باب الرحمة في القدس

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أفاد تقرير إخباري إسرائيلي بإصابة ثلاثة أشخاص بعد إطلاق النار عليهم في الضفة الغربية.

ووفقا لصحيفة «جيروزاليم بوست» فإن حالة أحد المصابين حرجة، بينما الآخران في حالة خطيرة.

ووقع إطلاق النار قرب مستوطنة آرئيل.

وأضافت الصحيفة أن مطلق النار تمكن من الفرار، وأن السلطات المحلية تقوم بمطاردته.

ونقلت رويترز عن خدمة إسعاف إسرائيلية وراديو إسرائيل ترجيح وقوف مسلحين فلسطينيين وراء الهجوم.

وقال راديو إسرائيل إن مسلحين يشتبه في أنهما فلسطينيان، فتحا النار عند تقاطع قرب مستوطنة أريئيل ولاذا بالفرار.

كما باركت حركتا حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين أمس الأحد، إطلاق فلسطيني النار في الضفة الغربية، ما أدى إلى قتل وجرح عدد من الإسرائيليين.

وقالت حماس في بيان إن العملية «تأتي رداً على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وما يجري في القدس والمسجد الأقصى من اقتحامات وتدنيس واعتداءات بحق المصلين».

وأضافت أن العملية «تؤكد أن خيار المقاومة بكافة أشكالها هو الخيار الأقوى والأنجع لردع الاحتلال وإفشال مخططاته وحماية حقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته والدفاع عنه».

من جهتها ، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن إطلاق النار «توجيه للبوصلة وتصحيح للمسار ونقل المعركة لميدانها الطبيعي والحقيقي، وتأكيد التناقض الأساسي مع الاحتلال، ولا أسباب أخرى للخلاف».

وأعلنت مصادر إسرائيلية مقتل إسرائيلي على الأقل، وجرح عدد آخر بعضهم في حالة خطيرة بعد إطلاق نار مزدوج صباح اليوم عليهم قرب مفرق مستوطنة «أرئيل»، في محيط سلفيت بالضفة الغربية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن الحديث يدور عن عملية مسلحة، وأن قواته تمطارد مسلحين هربوا من المكان.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الجيش أغلق مداخل قرىً في سلفيت، في إطار حملة مداهمة وتمشيط واسعة.

من جهة أخرى قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن «حركة حماس في قطاع غزة عرضة لإغراق المنطقة في مواجهة واسعة النطاق»، لافتة إلى أنه إذا فشلت عملية الوساطة المصرية مع إسرائيل فلن يكون أمام حماس الكثير من الخيارات.

وأوضح موقع «والا» الإسرائيلي، أن «المجلس الوزاري المصغر «الكابينت» والقيادة العليا للمؤسسة الأمنية توصلتا إلى تفاهم مفاده أنه يجب استنفاد جميع الإجراءات قبل الحرب مع حماس».

وأضاف الموقع الإسرائيلي، أنه «في حال الوصول إلى لحظة ما، يجب أن يكونوا مستعدين لأكبر تحد على الإطلاق، تتمثل في احتلال قطاع غزة وتوجيه ضربة قاتلة لحماس وكسر قدرتها على إعادة تأهيل نفسها، أو على الأقل تأجيل المواجهة التالية لفترة طويلة، حتى يتم التوصل إلى حل سياسي مستقر ومتفق عليه من كلا الجانبين».

ولفت الموقع، إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال توجيهات القيادة السياسية لتنفيذ خطة لإسقاط حماس عسكرياً في قطاع غزة.

يذكر أن مصر تقود وساطة بين حماس وإسرائيل للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة يقابلها تسهيلات من جانب إسرائيل ورفع تدريجي للحصار المفروض على القطاع منذ 12 عاماً.

من جانب اخر قال وزير فلسطيني إن قرار محكمة إسرائيلية إغلاق مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى في القدس «غير قانوني» ومرفوض فلسطينياً.

واعتبر وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس، في بيان صحافي، أن قرار المحكمة الإسرائيلية « غير شرعي وغير قانوني» ومتواطئ مع رغبة الشرطة الإسرائيلية.

وأكد ادعيس أن «السيادة على المسجد الأقصى، لأنه وقف إسلامي بكافة مساحته التي تزيد عن 144 دونما بما تحتويه من مساجد، وساحات، وأبواب ومبان، للمسلمين فقط ولا يحق لأي جهة كانت أن تعطي قرارات تخالف هذا الأمر، خاصة إن كانت غير جهة اختصاص مثل محكمة الاحتلال».

وحذر من أن يؤدي قرار المحكمة «إلى موجة جديدة من الاقتحامات للمستوطنين لتنفيذ مآربهم بتحويل المصلى لكنيس يهودي تؤدى فيه الصلوات التلمودية العنصرية، في مخطط أصبح واضحا لتقسيم الأقصى مكانياً، الأمر الذي سيعمل على مزيد من الانتهاكات تجاه المصلين المسلمين».

وكان مصلون فلسطينيون أعادوا في 22 من الشهر الماضي الماضي فتح مصلى باب «الرحمة» في شرق المسجد الأقصى لأول مرة منذ إغلاقه في 2003.

وتبع ذلك مواجهات شبه يومية بين الشرطة الإسرائيلية والمصلين الفلسطينيين في باحات ومحيط المسجد الأقصى.

من ناحية أخرى شنت عناصر من حركة حماس، في الساعات الأولى من فجر أمس الأحد، حملة اعتقالات لعشرات الشبان المشاركين

## وزير فلسطيني : قرار الاحتلال إغلاق مصلى في الأقصى «غير قانوني» ومرفوض

## «حماس» تعتقل شباب الحراك في غزة وتداهم منازلهم فجراً

في الحراك الشبابي الشعبي المتواصل لليوم الرابع على التوالي في مختلف مدن ومخيمات قطاع غزة، وداهمت منازل وحطمت محتوياتها وروعت ساكنيها.

وأفاد شهود عيان وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، بأن «عناصر مسلحة من «ميليشيا» حماس، وفق الوكالة ملثمين اقتحموا عشرات المنازل في عدد من أحياء مدينة غزة، ومخيم جباليا شمال القطاع في مدينة دير البلح وسط القطاع، وفي مدينتي خان يونس، ورفح جنوب القطاع» واعتقلوا شباناً وفتية ونقلوهم إلى للتحقيق.

وأكدت الوكالة أن تعدت على حرمة «بيوت الله التي حولت بعضها إلى مراكز لضرب وتعذيب المشاركين في الحراك الشعبي بدنا تعيش المتواصل في غزة لليوم الرابع على التوالي».

ونقلت الوكالة أن حماس، استهدفت منازل عشرات القيادات من حركة فتح في القطاع، واعتقلت من وجدتهم في بيوتهم.

كما طالبت فصائل فلسطينية، حركة حماس بالاعتذار عن قمع المتظاهرين الذين خرجوا في مناطق متفرقة من قطاع غزة، ضد الغلاء وارتفاع الأسعار، وهو الأمر الذي أدى لإصابة واعتقال عدد كبير من الفلسطينيين.

وقالت الفصائل التي اجتمعت في قطاع غزة، دون حضور حركتي حماس والجهاد الإسلامي، إنها «تدعو حركة حماس والمسؤولين بغزة إلى سحب الأجهزة الأمنية والمسلحين من الشوارع والساحات العامة، وإطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية الحراك الأخير».

وأضافت في بيانها: «نطالب بضرورة محاسبة كل من تورط بالاعتداء على المتظاهرين، وندعو حركة حماس للاعتذار عن هذه المسلكيات والاعتداءات».

وتابعت: «نعلن للشباب الفلسطيني في غزة عن دعمنا وتأييدنا للمطالب العادلة للحراك، وضرورة حمايته من محاولات الاستخدام والشيطنة».

وطالبت الفصائل الفلسطينية، الجهات المسؤولة في غزة لوقف كل أشكال الجباية والضرائب على السلع، وتحديد حاجات السوق من السلع المصدّرة، والعمل على توفيرها وتصدير الفائض عن حاجة السوق في إطار ضبط الأسعار، وتحديد سقف أسعار الخضار المصدرة في السوق المحلي، ووقف حملات الجباية، وتحديد أسعار السلع وعدم تركها لتلاعب التجار، بما يتناسب مع دخل الفرد في غزة.

وقالت الفصائل، إنه «باعتبار أن جوهر الأزمة سياسي والانقسام أحد أهم مسبباته، ندعو في القوى الأخوة المصريين إلى استئناف جهود المصالحة واستعادة الوحدة، والدعوة لعقد اجتماع عاجل للقوى والفصائل في القاهرة لتنفيذ اتفاق المصالحة من النقطة التي انتهت عندها».

ووقعت على البيان حركة فتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية وحزب الشعب الفلسطيني وجبهة التحرير العربية، وعدد من الفصائل الفلسطينية الأخرى.

من جهته أكد مركز حقوقي فلسطيني، السبت، أن مئات المواطنين الفلسطينيين أصيبوا بعد الاعتداء عليهم من قبل الأجهزة الأمنية التابعة لحماس في قطاع غزة، خلال خروجهم في مظاهرات رافضة للغلاء والضرائب في غزة.

وقال مركز «الميزان لحقوق الإنسان»، في بيان له، إن «المئات من المواطنين أصيبوا برضوض جراء الاعتداء عليهم من قبل الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، فيما جرى اعتقال واستدعاء العشرات من المواطنين، على خلفية المشاركة في الاحتجاجات السلمية المتواصلة منذ يومين، احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية، ومنعت التغطية الصحفية للأحداث والاعتداء على الصحافيين».

ولم تصدر أي جهة تابعة لوزارة الصحة في قطاع غزة، بيانات حول أعداد المصابين جراء قمع المظاهرات التي بدأت الخميس الماضي.

وأضاف المركز، أنه «يدين اعتداء أفراد من الأجهزة الأمنية على مدير مكتب الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في قطاع غزة، المحامي جميل سرحان، ومنسق الشكاوى لدى الهيئة المحامي بكر التركماني».

وتابع، أنه «ينظر بقلق شديد لتعرض الأجهزة الأمنية لناشطي حقوق الإنسان والصحافيين، وللمشاركين في تلك التظاهرات»، مشدداً على أن هذه الممارسات تشكل انتهاكاً منظماً للقانون الفلسطيني ومعايير حقوق الإنسان.

وأوضح المركز، أن «القانون يحمي حق المواطنين في التجمع السلمي ولا يفرض الحصول على ترخيص مسبق، وأن إشعار الشرطة هو إجراء تنظيمي لا علاقة له بأخذ ترخيص أو موافقة، بقدر ما حرص على حماية المشاركين في التجمع ومنعهم من التسبب بأضرار، ولم يأت القانون أو لائحته التنفيذية على تقييد هذا الحق بتصريح أو ترخيص».

وطالب المركز، حركة حماس بالإفراج الفوري عن المعتقلين ووقف الاستدعاءات التي تواصلها الأجهزة الأمنية للمشاركين في التظاهرات، واتخاذ تدابير واضحة تضمن محاسبة المسؤولين عن تجاوز المحددات القانونية وانتهاكات حقوق الإنسان التي كفلها القانون الفلسطيني وتعزيز احترام مبدأ سيادة القانون.

# مقتل وإصابة 10 جنود أتراك شمال العراق

انقرة – «وكالات» : قالت وزارة الدفاع التركية إن «جنديين تركيين قتلا وأصيب ثمانية آخرون اليوم السبت، في اشتباك خلال عمليات في شمال العراق.

وأضافت الوزارة في بيان أن ستة مسلحين من بينهم امرأة تم «تحييدهم» خلال العمليات.

ويستخدم الجيش التركي تعبير التحييد للإشارة إلى قتل أو اعتقال أو إصابة المسلحين.

وتشن تركيا بشكل متكرر ضربات جوية على مواقع لحزب العمال الكردستاني المحظور في شمال العراق مع سعي الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى إنهاء وجود عناصر الحزب قرب حدود بلاده.

وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية.

وحمل الحزب السلاح على مدى نحو 30 عاما في جنوب شرق تركيا ذي الأغلبية الكردية مما أسفر عن مقتل نحو 40 الف شخص.

# رئيس الوزراء الموريتاني الأسبق يترشح للانتخابات الرئاسية

رئيس الوزراء الموريتاني الأسبق سيدي محمد ولد بوبكر

نواكشوط – «وكالات» : أعلن رئيس الوزراء الموريتاني الأسبق سيدي محمد ولد بوبكر، ترشحه للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في يونيو القادم.

وقال ولد بوبكر في بيان أصدره اليوم السبت، في نواكشوط إنه يترشح بصفته مستقلا وسيعرض رؤيته لمشاكل البلاد وطرق حلها خلال حفل إعلان الترشح قريبا.

وأوضح أنه قرر الترشح بناء على دراسة شاملة لأوضاع البلد وحاجته إلى التناوب الديمقراطي السلمي وانطلاقا من نتائج الاتصالات والمشاورات الواسعة التي أجريتها مع مختلف الأطياف السياسية والقوى الفاعلة في البلاد، والتي كانت مثمرة للغاية.

ودعا ولد بوبكر كافة الموريتانيين أحزابا، ومجموعات، وشخصيات، وأفرادا، لمؤازرته ودعمه من أجل موريتانيا ورفاهيتها ومستقبلها.

ويأتي إعلان ولد بوبكر الترشح بعد قرار حزبي التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل» الإسلامي المعارضة وحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني برئاسة صالح ولد حنن دعم ترشيحه.

# «قسد» : فرار 60 ألفاً معظمهم مدنيون من آخر جيب لـ «داعش»

خارجون من الباغوز بعد استسلامهم لـ«قسد»

دمشق – «وكالات» : قالت قوات سوريا الديمقراطية، أمس الأحد، إن ما يربو على 60 ألفا معظمهم مدنيون، فروا من آخر جيب لتنظيم داعش في شرق سوريا، منذ بداية الهجوم النهائي للسيطرة عليه قبل أكثر من شهرين.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية كينو جبرئيل، للصحافيين، إن 29600 شخص، أغلبهم عائلات مقاتلي التنظيم، استسلموا منذ أن فرضت القوات المدعومة من الولايات المتحدة والتي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية، حصاراً على قرية الباغوز، والمناطق المحيطة بها على نهر الفرات.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية، إن 5 آلاف مقاتل كانوا ضمن هؤلاء.

وأضاف جبرئيل أن 34 ألف مدني آخرين أجلوا من الباغوز، آخر جيب للمتشددين الذين طردوا من نحو ثلث العراق وسوريا في الأعوام الأربعة الماضية.

وذكرت قوات سوريا الديمقراطية أن 1306 إرهابيين قتلوا، فضلاً عن إصابة كثيرين في الحملة التي بدأت في 9 يناير بينما قتل 82 مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية، وأصيب 61.

وقالت القوات إن 520 متشدداً آخرين أسروا في العمليات الخاصة ضد آخر معقل للمتشددين، والذي يضم مجموعة من القرى تحيطها الأراضي الزراعية.

كما سلم 29 ألفاً و600 مقاتل متشدد وأقاربهم أنفسهم للميليشيات منذ شن قوات سوريا الديمقراطية «قسد» هجوما على آخر معاقل تنظيم داعش في شرق سوريا مطلع يناير الماضي.

وكشف التحالف العسكري الذي تقوده ميليشيات كردية في بيان السبت، أنه منذ اندلاع المواجهات حول مدينة الباغوز، خرج 29 ألفاً و600 شخص من هذه المدينة وسلموا أنفسهم بينهم 5 آلاف إرهابي.

وأوضحت «قسد» أنه تم أيضاً إجلاء 34 ألف مدني لم يكونوا من أقارب المقاتلين، من الباغوز وهي آخر مدينة تحصن فيها المتشددون بجانب أقاربهم وأشخاص آخرين.

وتحصل قوات سوريا الديمقراطية على الدعم الجوي من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وتشن هجوما للسيطرة على آخر بلدة يسيطر عليها تنظيم داعش في سوريا بعد طرد المتشددين من الأراضي التي كانت في قبضتهم شرقي نهر الفرات.

من ناحية أخرى لقي 32 مسلح على الأقل من تنظيم داعش الإرهابي بينهم أربع أمراء، مصرعهم خلال الساعات الـ24 الماضية في مواجهات مع قوات سوريا الديمقراطية، «قسد»، وهو تحالف مسلح يقوده أكراد، وذلك في المعقل الأخير للتنظيم الجهادي في سوريا.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية في بيان عن مقتل 32 جهاديا، بينهم أربعة أمراء في هجمات ومواجهات مسلحة تجري منذ أمس في بلدة الباغوز، المعقل الأخير لأفراد «داعش» وتقع على ضفاف نهر الفرات.

وأشار البيان إلى أن التحالف المؤلف بشكل أساسي من ميليشيات كردية شن هجوما على مواقع وتجمعات لتنظيم داعش داخل الباغوز»، كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين.

وبين أن قوات سوريا الديمقراطية عثر على أحد مقاتليها الذي كان قد فقد منذ يومين، وكان مصابا بجروح متوسطة، وتم نقله مباشرة إلى أحد المشافي لتلقي العلاج.

وأضاف البيان أن قوات «قسد» استولت على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وتزامن ذلك مع 12 غارة نفذها طيران التحالف الدولي على مواقع وتحصينات للتنظيم الإرهابي.

وشن «قوات سوريا الديمقراطية» هجوما على المعقل الأخير للتنظيم داعش الذي تحاصره منذ أسابيع، وكثفت في الأيام الأخيرة من هجماتها عليه.

إلا أنها توقف عملياتها لفترات زمنية محددة للسماح بخروج المقاتلين الذين استسلموا برفقة أسرهم من الباغوز.

ويشير المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن أكثر من 21 ألف شخص، بينهم 2800 مقاتل، رحلوا عن هذه المدينة منذ فبراير الماضي.